تعقبات حديثية للحافظ ابن حجر في كتابه تعجيل المنفعة على الحافظ ابن حبان
دراسة نقدية لنماذج تطبيقية

أ. م. د. أحمد عبدالله عثمان الطالباني
مديرية الوقف السني/ كركوك

ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحثُ تعقبات ابن حجر على ابن حبان في كتابه "تعجيل المنفعة" "دراسةً نقديَّةً"، وتعرضتُ فيه لتعريفٍ مختصرٍ بالتعقُّب، وبكتاب تعجيل المنفعة، ذاكرا بعض صيغ التعقب التي استعملها ابن حجر، واجتهدتُ في معرفة الراجحِ في كل راوٍ من هؤلاء الرواة من خلال تعقبات ابنِ حجر على ابن حبان، ثمَّ ذكرتُ الراجح سواء من قولِ ابن حجر أو من ابن حبان بعبارةٍ مختصرةٍ واضِحة في ختام كل مطلب، وكانت دراسة بحثي حول تسعة رواة.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العَالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين، وإمامِ المتقين، سيدنا محمدٍ ﷺ، وعلى آله وصحبهِ أجمعين، وبعد:

فمِمَّا هو معلوم أن أكثر العلماء تتبعا وتعقبا واستدراكا وتذييلا لغيره هو أمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني، فما من كتاب –خاصة في الحديث وعلومه– إلا ولابن حجر معه قصة تعقب أو تصويب كما أبان في مقدمة كتابه "تعجيل المنفعة" حيث قال: "فما القصد إلا بيان الصواب طلبا للثواب"[١] .

فالحافظ ابن حجر أحد النقاد الجهابذة ممن كان له فضل كبير في خدمة السنة النبوية، وكان من بين مؤلفاته "تعجيل المنفعة" الذي سنعرفه بعد قليل، فهناك قد أكثر ابن حجر فيه من تعقبات على علماء من سبقوه مناقشةَ أقوالهم وتصويبَ أحكامهم وتحريرَ أقوالهم فيما يراه خلاف الصواب، فكان ابن حبان ضمن من تعقبهم ابن حجر في الكتاب المذكور، وقد شمل الحكمَ على الأحاديث والرواة جرحا وتعديلا وغيرها من أحكام حديثية، إلا أنني اقتصرت على نماذج لرواة تعقبهم ابن حجر على ابن حبان في كتابه "تعجيل المنفعة" فقمت بدراسة أقوالهما ثم اخترت القول الراجح منها.

أولا: هدف البحث: وتكمن أهداف البحث، فيما يلي:

١– جمعت بعض تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن حبان في نقد الرواة، محاولا وسعيا للوقوف على كشف وبيان القول الراجح من المرجوح في تلك التعقبات الآتية ذكرها في المبحث الثاني، وذلك بعد عرضها ودراستها دراسة نقدية.

٢– معرفة طريقة ابن حجر في تعقباته على ابن حبان، والمصطلحات التي استخدمها في تعقباته.

٣- التعرف على مرتبة ابن حجر في تعقبه على ابن حبان، من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل ويظهر هذا من خلال دراسة أقواله.

٤- بيان طريقة العلماء في التعامل مع أخطاء أو هفوات من سبقهم والرد عليهم، وبيان وجه الصواب، كل هذا بالأدلة العلمية دون تجريح أو انتقاص.

٥- محاولة الوقوف على بعض جهود ابن حجر على من سبقه، بالنقد والتصويب.

ثانيا: أهمية البحث، ودوافع اختياره وتكمن فيما يلي:

١- أهمية التعقبات وأثرها في بناء الشخصية العلمية النقدية العملية القوية عند الباحثين.

٢- كون ابن حجر من أكابر علماء الجرح والتعديل والنقد، ومن أبرز الأعلام المشتغلين المهتمين بعلم الحديث، لذا آثرت أن أبين تعقباته على ابن حبان.

٣- قلة عناية الباحثين بعلم التعقبات على أهميته وشهرته.

٤- كون هذا البحث يؤدي إلى نتائج قيمة بإذن الله للباحث وللمكتبة الحديثية، لأن العمل في هذا الميدان يقوم على دراسة نقدية صارمة، تجمع الأقوال والأحكام في الراوي والمروي، وتبين الراجح من المرجوح.

ثالثا: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب ومتابعة مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤالي لأهل العلم في تخصص الحديث النبوي الشريف، وجدت عددا من دراسات حول تعقبات ابن حجر، لكن ليس فيها بحث أو دراسة تكون لها علاقة أو صلة بعنوان ومضمون بحثي هذا، وهذه الأبحاث والدراسات هي:

- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب"، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصار، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب التهذيب"، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين، للباحث: مناف توفيق سليمان مريان الجامعة الأردنية.

- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه " تهذيب التهذيب"، من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتابة للباحث: عطا الله بن خليف غياض، الجامعة الأرنية.

- تعقبات الحافظ ابن حجر على الذهبي في لسان الميزان، للباحث عمر حسن الصميدعي، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردم – عمان.

- تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على الحافظ ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب من بداية الكتاب إلى حرف العين "وهي رسالة علمية نوقشت في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية من إعداد الطالب، عبد الرحمن محمد مشاقبة، إشراف الدكتور/عبد الكريم وريكات.

– تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب من حرف الغين إلى آخر الكتاب "إعداد الطالب عيسى البواريد، إشراف الدكتور باسم الجوابرة، وهي تتمة سابقتها، ويقال فيها مثل ما قيل في التي قبلها.

– تعقبات الحافظ ابن حجر في الإصابة على ابن الأثير في أسد الغابة من إعداد الطالب حمزة محمد وسيم البكري، إشراف الدكتور ياسر الشمالي، الجامعة الأردنية.

وهذه الدراسات التي قام أصحابها بدراستها كانت عن تعقبات ابن حجر في التهذيب ولسان الميزان وغيرها على غيره من العلماء، إذ لم نجد تعقبا على ابن حبان.

رابعا: منهجي في البحث:

١– جمعت نماذج لرواة تعقب فيهم ابن حجر على ابن حبان تعقبا حديثيا أي ما له علاقة مباشرة بالسند وهو الراوي.

٢– ذكرت الرواة ورتبتهم حسب ترتيبهم في كتاب "تعجيل المنفعة".

٣– اقتصرت على موضع الشاهد فيما يتعلق بتعقب ابن حجر على ابن حبان، أما تعقباته الأخرى على غيره من العلماء حذفته من بحثي لأجل الاقتصار وتمييز الدراسة.

٣– ربما أقوِّي وأعضد فيما ترجح عند ابن حجر بأدلة وحجج إضافية حسبما يقتضي الموضوع.

٤– في ختام كل تعقب أذكر القول الراجح فيه، سواء لابن حجر أو لابن حبان.

٥– اقتصرت على ذكر اسم الكتاب والمؤلف والجزء والصفحة، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع.

محتويات البحث

المقدمة	٢
هدف البحث – أهمية البحث ودوافع اختياره	٢
الدراسات السابقة	٣
منهجي في البحث	٤
محتويات البحث	٥
ملخص البحث بالعربي والإنكليزي	٦
المبحث الأول: علم التعقب، والتعريف بالكتاب، وبعض الصيغ المستعملة فيه، وفيه ثلاثة مطالب:	٧
المطلب الأول: التعقب في اللغة والاصطلاح	٨
المطلب الثاني: التعريف بكتاب تعجيل المنفعة	٨
المطلب الثالث: من الصيغ التي استعملها ابن حجر في تعقباته على ابن حبان	١٢
المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لرواة تعقبهم ابن حجر على ابن حبان في كتابه تعجيل المنفعة، وفيه ثمانية مطالب:	١٤
المطلب الأول: تعقبه في اسم صحابي وهو في الأصل له اسمان	١٥
المطلب الثاني: تعقبه في راو ذُكر في الثقات والمجروحين وهو في الأصل ضعيف	١٦

المطلب الثالث: تعقبه في اسمٍ لابن أحد الرواة	١٦
المطلب الرابع: تعقبه في تقديم راوٍ وتأخيره في طبقات "ثقاته"	١٦
المطلب الخامس: تعقبه في راو ذكُر في الثقات والمجروحين وهو في الأصل ثقة	١٧
المطلب السادس: تعقبه في توثيق الضعفاء	١٧
المطلب السابع: تعقبه في اسم صحابي ﷺ	١٨
المطلب الثامن: تعقبه في إدخال صحابي في طبقة أتباع التابعين	١٨
الخاتمة	١٩
الهوامش	٢٠
قائمة المصادر والمراجع	٢٤

المبحث الأول: علم التعقب، والتعريف بالكتاب، وبعض الصيغ المستعملة فيه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعقب في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تعجيل المنفعة.

المطلب الثالث: من الصيغ التي استعملها ابن حجر في تعقباته على ابن حبان.

المطلب الأول: التعقب في اللغة والاصطلاح

التعقب لغة: قال ابن فارس: عقب: العين والقاف والباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره. والأصل الأخير يدل على ارتفاع وشدة وصعوبة... قال الخليل: عقبتُ الرجل، أي صرت عقبه أعقُبُه عَقبا[٢] .

ومنه سمي رسول الله ﷺ: "العاقب"[٣]. لأنه عقب مَن كان قبله من الأنبياء عليهم السلام.

وفي الاصطلاح: في الحقيقة لم أقف على من عرف التعقب تعريفا اصطلاحيا له في حدود علمي وبحثي من العلماء المتقدمين والمتأخرين، وإن كنا نعلم أن لفظة "تعقب" كان موجودا ومستقرا ومدوَّنا في مصنفات كثير من العلماء، إذ كانوا يعبرون عنه في مؤلفاتهم وتطبيقاتهم الحديثية، ويطلقونه فيما بينهم[٤] .

يمكن أن نعرفه اصطلاحا كما اتفق عليه بعض أساتذة الحديث في عصرنا بقولهم إنه: نظرُ العالمِ استقلالا في كلام غيره أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكا[٥] .

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تعجيل المنفعة

نشرع الكلام هنا مختصرا وموجزا حول تعريف كتاب "تعجيل المنفعة" للحافظ ابن حجر رحمه الله، وذلك في أمور:

أولا: اسم الكتاب:

نصَّ الحافظ ابن حجر على تسمية الكتاب في مقدمته، حيث قال: وسميته "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"[٦] .

الأمر الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى ابن حجر:

نسبة ثبوت هذا الكتاب لابن حجر أمرٌ لا شكَّ فيه، ومما يزيد هذا الأمر تأكيدًا هو:

١- الاستفاضة والشهرة أو التواتر، فأهل العلم قاطبة يعلمون أن الكتاب من صنيع ابن حجر.

٢- عزا الحافظ ابن حجر فيه إلى كتب أخرى له، فقال في المقدمة: وكنت قد لخصتُ "تهذيب الكمال" وزدتُ عليه فوائد كثيرة، وسميته "تهذيب التهذيب" وجاء نحو ثلث الأصل[٧] .

٣- أنَّ ابن حجر قد عزا هذا الكتاب في كتبه الأخرى لنفسه؛ كما في "تهذيب التهذيب"[٨]، و"لسان الميزان"[٩].

٤- وأيضا نسبه له واستقوا من نبعه عددٌ من كبار أهل العلم ممن جاؤوا بعده؛ كالسيوطي في "تدريب الراوي"[١٠]، والشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر إلى أصول الأثر"[١١]، وغيرهما.

الأمر الثالث: سبب تأليف الكتاب:

بيَّن الحافظ ابن حجر وصرح عن سبب تأليف هذا الكتاب، حيث قال في مقدمته:

أما بعد فقد وقفتُ على مصنفٍ للحافظ أبي عبدالله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سمَّاه "التذكرة برجال العشرة" ضمَّ إلى من في "تهذيب الكمال" لشيخه المزي من في الكتب الأربعة، وهي: "الموطأ"، و"مسند الشافعي"، و"مسند أحمد"، و"المسند الذي خرجه الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة"، وحذا حذو الذهبي في "الكاشف" في الاقتصار على من في الكتب الستة دون من أخرج لهم في تصانيف لمصنفيها خارجة عن ذلك كـ"الأدب المفرد" للبخاري، و"المراسيل" لأبي داود، و"الشمائل" للترمذي، فلزم من ذلك أن ينسب ما خرج له الترمذي أو النسائي مثلا إلى من أخرج له في بعض المسانيد المذكورة، وهو صنيع سواه أولى منه، فإنَّ النفوس تركَنُ إلى من أخرج له بعض الأئمة الستة أكثر من غيرهم، لجلالتهم في النفوس وشهرتهم، ...فإنَّ أصل وضعه مطلق الجمع ... فالتقطتُ الآن من كتاب الحسيني من لم يترجم له المزي في "التهذيب"، وجعلتُ رموز الأربعة على ما اختاره الشريف، ثم عثرتُ في أثناء كلامه على أوهام صعبة فتعقَّبتها، ثم وقفتُ على تصنيفٍ له أفرد فيه رجال أحمد سمَّاه "الإكمال عن من في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال" فتتبعتُ ما فيه من فائدة زائدة على "التذكرة" ثم وقفتُ على جزءٍ لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي استدرك فيه ما فاتَ الحسيني من رجال أحمد لقطه من "المسند" لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة، وهو جزء لطيف جدًا، وعثرتُ فيه مع ذلك على أوهام، وقد جعلت على من تفرَّد به (هب)[١٢] ، ثم وقفتُ على تصنيفٍ للإمام أبي زرعة ابن شيخنا حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين العراقي، سمَّاه "ذيل الكاشف" تتبع الأسماء التي في "تهذيب الكمال" ممن أهمله "الكاشف"، وضمَّ إليه من ذكره الحسيني من رجال أحمد وبعض من استدركه الهيثمي، وصيَّر ذلك كتابًا واحدًا، واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبي فاختبرته فوجدته قلَّد الحسيني والهيثمي في أوهامها وأضاف إلى أوهام من قبله أوهامًا أخرى، وقد تعقَّبتُ جميع ذلك مبينًا محررًا، مع أني لا أدَّعي العصمة من الخطأ والسهو، بل أوضحت ما ظهر لي فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له، فما القصد إلا بيان الصواب طلبًا للثواب... وإنما حدا بي على هذا "التلخيص" أن إعادة ما كُتِب وشاع واشتهر يستلزم التشاغل بغير ما هو أولى، وكتابة ما لم يشتهر ربما كانت أعْوَدُ منفعةً وأحرى، ورجال الكتب الستة قد جُمِعوا في عدة تصانيف كـ"رجال الصحيحين" لأبي الفضل محمد بن طاهر، ومن قبله للحاكم، و"رجال البخاري" لأبي نصر الكلاباذي، ثم لأبي الوليد الباجي، و"رجال مسلم" لأبي بكر ابن منجويه، و"رجال الصحيحين وأبي داود والترمذي" لبعض المغاربة، سماه "الزهرة"، وقد ذكر عدة

ما لكل منهم عند من أخرج له، وأظنه اقتصر فيه على شيوخهم، و"رجال أبي داود" لأبي على الغساني، وكذا "رجال النسائي"، ثم جمع الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رجال البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في كتابه "الكمال".. فلما رأيتُ كتاب الحسيني أحببتُ أن التقطَ منه ما زاد لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلذلك اقتصرتُ على رجال الأربعة، وسميته "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"(١٣) .

الأمر الرابع: موضوع الكتاب:

موضوع هذا الكتاب هو تراجم رجال الأئمة الأربعة المتبعين في الفقه: أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد.

- فأبو حنيفة ليس له تأليف، لكن جمع أحاديثه بعض أتباعه ممن رووا عنه فدونوه في كتاب سموه "مسند أبي حنيفة".
- وأما مالك فله "الموطأ" الكتاب المشهور.
- وأما الشافعي فله "المسند"، وهو مأخوذٌ من "الأم" ومن كتبه الأخرى.

وأما أحمد فله "المسند" المشهور.

فهؤلاء الأئمة الأربعة لهم رواة رووا عنهم ليسوا في "تهذيب الكمال"، لكن كيف يكون الكشف عن هؤلاء؟ لهذا الغرض نهض الحافظ الحسيني فألَّف كتابًا في رجال العشرة سمَّاه "التذكرة بمعرفة رواة العشرة"، حيث أخذ كتابَ المزي "تهذيب الكمال"، وأضاف إليه رواة الأئمة الأربعة من لم يُذكروا في "التهذيب"، ولما كانت مادة كتاب الحسيني أغلبها في "التهذيب"، علم بهذا ابن حجر والتقط من كتاب الحسيني رواة الأئمة الأربعة، ورتبه على الحروف، وأضاف إليه أشياء واستدرك عليه أشياء، فإذا أراد باحث الكشف عن رواة أحد الأئمة الأربعة ممن ليس مذكورًا في "التقريب" فحسبه الرجوع إلى كتاب "تعجيل المنفعة".

كما أشرنا قبل قليل أن المؤلف بدأ كتابه بمقدمة أبان فيها موضوع كتابه وسبب تأليفه له، ثم بعد أن فرغ من المقدمة شرع في تراجم الكتاب مرتبين على حروف المعجم، وقد بلغ عدد التراجم فيه (١٧٢٧) راويًا.

الأمر الخامس: شرط المؤلف في هذا الكتاب:

شرط المؤلف في كتاب "تعجيل المنفعة" الاقتصار على رجال الأئمة الأربعة دون غيرهم ممن ذكرهم الحسيني في كتابه، كما هو واضح من صنيع مؤلفه أنه أراد أيضا تتبع رجال الأئمة الأربعة من كتبٍ أخرى غير الكتب التي اعتمد عليها الحسيني، فقال في المقدمة: فلما رأيتُ كتاب الحسيني أحببتُ أن التقطَ منه ما زاد لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلذلك اقتصرتُ على رجال الأربعة، وسميته "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"، وعزمي أني أتتبع ما في كتاب "الغرائب" عن مالك الذي جمعه الدارقطني، فإن فيه من الأحاديث مما ليس في "الموطأ" شيئًا كثيرًا، ومن الرواة كذلك، ثم أتتبع ما في "معرفة السنن والآثار" للبيهقي من الرجال الذين وقع ذكرهم في روايات الشافعي مما ليس في "المسند" ثم أتتبع ما في كتاب "الزهد" لأحمد فألتقط منه ما فيه من الرجال مما ليس في "المسند" فإنه كتاب كبير يكون في قدر ثلث "المسند" مع كبر "المسند"، وفيه من الأحاديث والآثار مما ليس في "المسند" شيءٌ كثيرٌ، ثم أتتبع ما في كتاب "الآثار" لمحمد بن الحسن فإني أفردته بالتصنيف، لسؤال سائلٍ من حُذَّاق أهل العلم الحنفية سألني في إفراده فأجبته

وتتبعته واستوعبت الأسماء التي فيه... وبانضمام هذه المذكورات يصير "تعجيل المنفعة" إذا انضم إلى رجال "التهذيب" حاويًا إن شاء الله تعالى لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة[١٤] .

الأمر السادس: منهج المؤلف في الكتاب: منهجه على النحو الآتي:

١- رتَّب المؤلف كتابه على حروف المعجم في أسماء المترجمين وأسماء آبائهم وأسماء أجدادهم، ولم يُخالف هذا المنهج إلا في حرف الميم فبدأ بمن اسمه محمد، وفي حرف العين فبدأ بمن اسمه عبدالله، وذلك لشرف هذين الاسمين، وبعد أن فرغ من ذكر الأسماء ذكر الكنى، وبعد أن فرغ من الكنى ذكر فصلاً فيمن أبهم اسمه من الرواة.

٢- تتراوح تراجم الكتاب ما بين الطويل، والمتوسطة والقصيرة، حتى إن بعض التراجم لا يتجاوز فيها المؤلفُ ذكر اسم الراوي واسم أبيه مكتفيًا في ذلك أنه من رجال "التهذيب".

٣- يذكر المؤلف في اسم الراوي ما يُميِّزه عن غيره، ويبيِّن الصواب في اسمه أو اسم أبيه أو جده أو نسبه.

٤- أحيانا ينقل الحافظ الترجمة كما هي في كتاب الحسيني، وربما صاغها من نفسه، من غير أن يُشير إلى ذلك، وكأنه أراد أن يكون كتابه مستقلاً عن كتاب الحسيني[١٥] .

٥- ربما يفسر الحافظ ابن حجر بعض مصطلحات الجرح والتعديل عند أئمة النقاد، مثل، مصطلح "لا بأس به" عند أبي حاتم توثيقًا لراوي، ومثال ذلك: قال في ترجمة "إبراهيم بن أبي حرة النصيبي": وقد وثقه أيضًا أبو حاتم فقال: لا بأس به[١٦] .

٦- يورد المؤلف في مواطن كثيرة من حديث الراوي للدلالة على ثقته أو ضعفه، وربما ذكر الحديث كاملاً، أو ذكر جزءًا منه، ثم يحكم عليه صحةً وضعفًا.

٧- إذا كان الراوي في كتاب "التهذيب" يقتصر على اسمه فقط، وقال: هو في "التهذيب"، وإذا كانت هناك زيادة ذكرها موجزا.

٨- ميَّز ابن حجر بين كلامه وكلام الحسيني بقوله: "قلت"[١٧]، وبيَّن الوهم الواقع في الترجمة هل هو من الحسيني أو من ابن العراقي، أو الهيثمي، كل هذا يوضحه إيضاحا جليا.

٩- اعتنى المؤلف وأولى اهتمامه بضبط الأسماء المُشكلة بالحروف، محررا ومدققا ذلك كعادته.

الأمر السابع: أهمية الكتاب وبعض مزاياه:

١- مكانة مؤلفه -ابن حجر- العلمية العالية، فقيمة أي كتاب تعلو بعلو مكانة مؤلفه، وكان حافظ عصره كما لا يخفى.

٢- اشتمل كتابه على إضافات وتحريرات وتصويبات مهمة فريدة قلَّ أن توجد في غيره.

٣- ما يتميز به المؤلف فيه وفي كتبه الأخرى الدقة في النقل، والأمانة العلمية عند رجوعه إلى كلام أهل العلم.

٤- ما اشتمل عليه هذا الكتاب من تعقبات واستدراكات على غيره ممن سبق من الأئمة، كالحسيني، والهيثمي، وأبي زرعة العراقي، وابن حبان، وغيرهم.

٥- يعتبر كتابه فريدًا في بابه كونه جمع تراجم رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية

المشهورة.

٦- احتواؤه الكمّ الكبير من الأحاديث فيه.

٧- يشتمل كتاب "تعجيل منفعة" أحكاما على الأحاديث صحة وضعفا، مبينا فيه مواطن العلل.

المطلب الثالث: من الصيغ التي استعملها ابن حجر في تعقباته على ابن حبان

من خلال تصفحي لكتاب "تعجيل المنفعة" وجدت أن لابن حجر صيغا متنوعة استعملها عند تعقبه على ابن حبان، وسأذكر تلك الصيغ المتعلقة بدارستي هنا:

١- قال ابن حبان في ترجمة "بَشِير بْن عَقْرَبَةَ"، ويقال بشر الجهني الفلسطيني أبو اليمان له صحبة ورواية وعنه عبد الله بن عوف الكناني وغيره. قال ابن حبان: ومن زعم أنه بشير فقد وهم.

قال ابن حجر: - بعدما حشد أدلة في إثبات تسميته "بشير"- وهذا كله يرد على ابن حبان في توهيمه من قال بشير.

٢- قال ابن حبان في "الحارث بن عبيدة الحمصي" -يعني في الضعفاء- روى عنه أهل بلده وأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

قال ابن حجر: وقد تناقض ابن حبان فذكره في كتاب الثقات، وقال روى عنه أهل مصر وهو الذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام.

٣- وثق ابن حبان "حرب بن ثابت أبو ثابت البكري".

قال ابن حجر: وحرب بن أبي حرب الذي أشار اليه ابن حبان، هو الذي ذكره ولم يزد في التعريف لشيخه والراوي عنه على الذي هنا، وكذا كنيته، فهو واحد جعله اثنين، ثم شك فيه.

٤- وثق ابن حبان: "حميد بن عبيد الأنصاري" عن أبيه، وعنه ابنه عبد الله، قال ابن حجر: سمى ابنُ حبان ابنَه عبدَ الله عبدَ الرحمن .

٥- قال ابن حبان في "حميد بن علي أبو عَكرَشة العقيلي، عن الضحاك بن مزاحم، وعنه مروان بن معاوية.

فهذا بعض الصيغ التي استعملها ابن حجر في تعقباته على ابن حبان في تعجيل المنفعة، وهي صيغ واضحة، لذا ستكون دراستي حول هذه الصيغ وغيرها في المبحث الثاني، لأجل الوصول إلى حكم راجح بعون الله تعالى.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لرواة تعقبهم ابن حجر على ابن حبان في كتابه تعجيل المنفعة وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: تعقبه في اسم صحابي وهو في الأصل له اسمان.

المطلب الثاني: تعقبه في راو ذُكر في الثقات والمجروحين وهو في الأصل ضعيف.

المطلب الثالث: تعقبه في اسمٍ لابن أحد الرواة.

المطلب الرابع: تعقبه في ذكر رواة تقديما وتأخيرا في طبقات "ثقاته".

المطلب الخامس: تعقبه في راو ذكره في كتابيه "الثقات" و"المجروحين" وهو في الأصل ثقة.

المطلب السادس: تعقبه في توثيق الضعفاء.

المطلب السابع: تعقبه في اسم صحابي ﷺ.

المطلب الثامن: تعقبه في إدخال صحابي في طبقة أتباع التابعين.

المطلب الأول: تعقبه في اسم صحابي وهو في الأصل له اسمان

"بَشِير بْنُ عَقْرَبَةَ، ويقال بشر الجهني الفلسطيني أبو اليمان"

له صحبة ورواية، وعنه عبد الله بن عوف الكناني وغيره. قال ابن حبان: ومن زعم أنه "بشير" فقد وَهِمَ[١٨].

قلت –الحافظ ابن حجر–: ترجم له البخاري[١٩] فيمن اسمه بشر بكسر أوله وسكون المعجمة ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح وساق حديثه المذكور هنا فقال: قال لي عبد الله بن عثمان ثنا حجر بن الحارث سمعت عبد الله بن عوف سمعت بشر بن عقربة الجهني قال: استشهد أبي فمر بي النبي ﷺ وأنا أبكى فذكره.

وذكر سعيد بن منصور عن حجر بن الحارث بهذا الإسناد حديثا آخر قال بشير بفتح أوله ولفظه عن عبد الله بن عوف الكناني، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قُتِلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: يَا أَبَا الْيَمَانِ، إِنِّي قَدِ احْتَجْتُ الْيَوْمَ إِلَى كَلَامِكَ، فَقُمْ فَتَكَلَّمْ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً، أَوْقَفَهُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ. أخرجه أحمد عن سعيد بن منصور بهذا الإسناد[٢٠].

وقد روى إسحاق بن إبراهيم المُزَكِّي[٢١] في "فوائده" من طريق آخر عن بشير بن عقربة قال: أتى أبي النبيَّ ﷺ فقال من هذا معك قال: ابني بحير فقال: ادن فدنوت فقال ما اسمك قلت: بحير قال: لا ولكن اسمك بشير.

قلت: –قال الحافظ– وهذا كله –أي الأدلة– يرد على ابن حبان في توهيمه من قال بشير[٢٢].

قلت: إن تعقب الحافظ ابن حجر دليل على أن ابن عقربة له اسمان، "بشير و بِشر"، فذكر لكل اسم حجته، كي يرد على قول ابن حبان بأن هناك دليلا آخر لهذا الاسم.

بعد تتبعي لكتب سير الرجال وتراجمهم وجدتُ أن مجموعة من كبار من ألّف في هذا الميدان سموا "ابن عقربة" "بشيرا" وذكروا "بشرا" بصيغة التمريض والتقليل، وهم:

ابن سعد[٢٣]، وابن أبي حاتم[٢٤]، والبخاري في التاريخ الكبير[٢٥]، ومسلم في الكنى[٢٦]، وابن أبي خيثمة[٢٧]، وابن قانع[٢٨]، وابن حبان[٢٩]، وابن منده[٣٠]، وأبو نعيم[٣١]، وابن عبدالبر[٣٢]، والخطيب البغدادي[٣٣]، وابن ماكولا[٣٤]، والبغوي[٣٥]، وابن عساكر في تاريخه[٣٦]، وابن الأثير[٣٧]، والمزي[٣٨]، والذهبي[٣٩]، والصفدي[٤٠]، والحسيني[٤١].

القول الراجح: الظاهر أن هذا الصحابي له اسمان عُرف بأحدهما عن جماعة، وبالثاني عند آخرين، والله أعلم.

المطلب الثاني: تعقبه في راو ذُكر في كتابيه "الثقات" و"المجروحين" وهو في الأصل ضعيف

"الحارث بن عبيدة الحمصي قاضيها أبو وهب الكلاعي"

قال ابن حبان –يعني في الضعفاء– روى عنه أهل بلده وأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٤٢] ،[٤٣].

قلت –الحافظ ابن حجر–: وقد تناقض ابن حبان فذكره في كتاب الثقات[٤٤] ، وقال روى عنه أهل مصر وهو الذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام.

وقال ابن أبي حاتم: الحارث بن عبيدة الكلاعي، سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بالقوي[٤٥]، وقال الدارقطني: ضعيف[٤٦].

قلت: –الباحث– وضعفه الذهبي أيضا[٤٧] .

قلت: –الباحث أيضا– الراجح فيه أنه ضعيف، وهذا ما يميل إليه الحافظ ابن حجر من ذكر تناقض ابن حبان في ذكره للراوي في الثقات مرة وفي المجروحين أخرى، إضافة إلى ذلك أنه قوى دليله في ضعف الراوي لما ذكر أقوال النقاد كأبي حاتم والدارقطني.

المطلب الثالث: تعقبه في اسمٍ لابن أحد الرواة

"حميد بن عبيد الأنصاري الكوفي"

عن أبيه، وعنه ابنه عبد الله وليث بن أبي سليم وثقه ابن حبان.

قلت –ابن حجر–: سمى ابنُ حبان[٤٨] ابنَه عبدَ الله عبدَ الرحمن[٤٩] .

الراجح: أن اسم ابنه عبدالله، وليس عبدالرحمن.

وذهب إلى ترجيح هذا الاسم، الإمام البخاري[٥٠]، وابن أبي حاتم[٥١]، وابن عبد البر[٥٢]، وابن الأثير[٥٣]، والعلائي[٥٤]، ومغلطاي[٥٥]، وأبو زرعة العراقي[٥٦].

المطلب الرابع: تعقبه في تقديم راوٍ وتأخيره في طبقات "ثقاته"

"حميد بن علي أبو عَكرَشة العقيلي"[٥٧]

عن الضحاك بن مزاحم، وعنه مروان بن معاوية.

ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات[٥٨] والعجب –هذا كلام ابن حجر– أنه أورد الراوي عنه وهو مروان بن محمد في الطبقة الثالثة[٥٩].

قلت–الراجح–: هو كذلك كما قال الحافظ ابن حجر، فقد وقع ابن حبان في سهو أو سبق قلم من تقديم وتأخير في طبقة "حميد بن علي".

المطلب الخامس: تعقبه في راو ذكُر في الثقات والمجروحين وهو في الأصل ثقة

"خالد بن رباح الهذلي أبو الفضل البصري"[٦٠]

وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي لا بأس به عندي[٦١]، وقال البخاري، قال يحيى القطّان: كان ثبتا صاحب عربية فأفسدوه بالقدر[٦٢].

قلت –الحافظ ابن حجر–: وقال أبو حاتم صالح الحديث ليس به بأس محله الصدق[٦٣]، وقال إسحاق

بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[٦٤] .

وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: خالد بن رباح الهذلي من أهل البصرة، كنيته أبو الفضل، روى عن الحسن وعكرمة، روى عنه وكيع، وكان قدريا كثير الخطأ يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به[٦٥]، ولما ذكره في الطبقة الثالثة من الثقات قال: خالد بن رباح أبو الفضل يروي عن الحسن، روى عنه سعيد بن زيد[٦٦]، انتهى، فما أدرى –كلام ابن حجر– ظنه آخر، أو تناقض فيه.

قلت: تناقض ابن حبان في هذا الراوي عندما ذكره في الثقات مرة وفي الضعفاء مرة أخرى، بل هو ثقة، فقد وثقه إمامان كبيران:

قال ابن شاهين: ثقة[٦٧].

وقال النووي: واتفقوا على توثيقه[٦٨].

وقال الذهبي: قدري صدوق[٦٩].

فالراجح فيه والله أعلم أنه ثقة، إضافة إلى ما وثقه النقاد ممن ذكرهم الحافظ ابن حجر في ترجمته.

المطلب السادس: تعقبه في توثيق الضعفاء

طيب بن محمد اليمامي[٧٠]

عن عطاء بن أبي رباح، وعنه أيوب بن النجار.

ضعفه العقيلي[٧١]، وقال أبو حاتم: لا يعرف[٧٢]، ووثقه ابن حبان[٧٣].

قلت –الحافظ ابن حجر–: أخرج البخاري حديثه عن قتيبة عن أيوب بن النجار، وقال: لا يصح[٧٤].

قلت –الباحث–: الراجح أنه ضعيف، ضعفه أيضا الذهبي[٧٥]، وابن حجر[٧٦].

وذكر الحافظ ابن حجر وَهْماً آخر لابن حبان عندما قال في "ثقاته": روى عنه أَيوب السختياني، فوهم، فإن أَيوب الراوي عنه هو ابن النجار.

نبَّه على هذا الوهم الحافظُ ابنُ حجر في "لسان الميزان"، قال: روى عنه أيوب السختياني وَهمَ في ذلك –يقصد ابنَ حبان – إنما هو أيوب بن النجار كما ذكره البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي، قلت –الحافظ ابن حجر–: فقوله السختياني وَهمٌ لا شك فيه[٧٧].

المطلب السابع: تعقبه في اسم صحابي ﷺ

عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ[٧٨]

قلت –الحافظ ابن حجر–: ذكره ابن حبان[٧٩] في الصحابة فيمن اسمه عبيد بلا هاء في آخره، والمعروف الأول.

قلت –الباحث–: من خلال تتبعي لكتب التراجم ترجح عندي أن الاسم المعروف لهذا الصحابي ﷺ "عبيدة" بالهاء.

وممن ذهب إلى هذا وأثبتَه: ابن خياط[٨٠]، وابن أبي خيثمة[٨١]، وابن أبي حاتم[٨٢]، وأبو نعيم[٨٣]، والدارقطني[٨٤]، وعبدالغني الأزدي[٨٥]، وابن ماكولا[٨٦]، وابن الأثير[٨٧]، ومغلطاي[٨٨]، وابن حجر[٨٩].

المطلب الثامن: تعقبه في إدخال صحابي في طبقة أتباع التابعين

أبو الغادية الجهني اسمه يَسَار بن سَبُع[٩٠]، سكن الشام ونزل واسط أدرك النبي ﷺ، وسمع منه.

قلت –الباحث–: أطال الحافظُ نفَسَه مع ترجمة هذا الصحابي ﷺ لإثبات صحبته للنبي ﷺ، فذكر أقوالا لأهل العلم في ذلك، –وسأعزو كلام كلٍ منهم إلى كتابه جهد المستطاع–.

تناقض ابن حبان فيه فذكره مرتين، الأولى في طبقة الصحابة، وفي الثانية في طبقة أتباع التابعين!!!.

قلت –الحافظ ابن حجر–: قال البخاري في التاريخ: يسار بن سبع أبو الغادية الجهني سمع النبي ﷺ[٩١]، قال ابن أبي حاتم عن أبيه مثله وزاد: له صحبة[٩٢]، وقال أبو زرعة الدمشقي: أبو الغادية المزني يسار بن سبع[٩٣] وكذا رواه البخاري في التاريخ الصغير[٩٤]، ويعقوب بن سفيان[٩٥]، وقال مسلم في الكنى: أبو الغادية يسار بن سبع[٩٦]، وكذا قال الدارقطني في المؤتلف[٩٧]، وكذا نسبه أبو أحمد العسكري[٩٨]، وابن ماكولا[٩٩]، ويحيى بن معين في التاريخ الذي رواه عباس الدوري عنه[١٠٠].

قلت –الباحث– هنا موضع شاهدنا: قال الحافظ ابن حجر: وقال ابن حبان في الصحابة: يسار بن سبع أبو الغادية الجهني له صحبة[١٠١]، وقال في الطبقة الثالثة وهم أتباع التابعين: يسار بن سبع أبو الغادية المزني يروى المراسيل[١٠٢].

ولم أرَ هذا لغيره –هذا قول وتعقب ابن حجر– بل كلام أكثرهم يدل على أنه واحد.

ثم قال الحافظ ابن حجر: اختلف هل هو جهني أو مزني؟ فقال رحمه الله: والحق أن المزني هو الجهني، والله أعلم.

قلت–الباحث–: وممن أثبتَ صحبتَه: ابن أبي خيثمة[١٠٣]، وأبو الفتح الأزدي[١٠٤]، وعبد الغني الأزدي[١٠٥]، وأبو نعيم[١٠٦]، وابن عساكر[١٠٧]، وابن الأثير[١٠٨]، والذهبي[١٠٩]، وابن ناصر الدمشقي[١١٠].

فالحافظ ابن حبان وَهِم في إدخاله هذا الصحابي في طبقة أتباع التابعين.

الخاتمة:

١– إن علم التعقب ودراسته ينمي العقلية العلمية، ويوسع الأفق والإدراك لدى الباحث، إن اجتهد وسعى لمرضاة الله تعالى لا انتصارا للذات وحبا للهوى.

٢– يُعَدُّ الحافظ ابن حجر العسقلاني إماما جهبذا ناقدا في الحديث وعلومه، ولا أبالغ إن قلت إنه من أكثر العلماء تعقبا وتتبعا وتصويبا للكتب التي سبقته.

٣– كانت تعقبات ابن حجر في كتابه "تعجيل المنفعة" ترصد أقوال وأحكام عدد ممن سبقوه من العلماء، وكان من بينهم من خصصت البحث وهو الحافظ ابن حبان.

٤– استخدم ابن حجر أثناء تعقباته صيغا متنوعة واضحة، ذكرتها في صلب الدراسة العملية في المبحث الثاني.

٥– اخترت ثمانية من الرواة ممن تعقبهم ابن حجر على ابن حبان كنماذج، وهي فيما يلي:

- تعقبه في اسم صحابي وهو في الأصل له اسمان
- تعقبه في راو ذُكر في الثقات والمجروحين وهو في الأصل ضعيف
- تعقبه في اسمٍ لابن أحد الرواة
- تعقبه في تقديم راوٍ وتأخيره في طبقات "ثقاته"

- **تعقبه في راو ذكُر في كتابيه "الثقات" و"المجروحين" وهو في الأصل ثقة**
- **تعقبه في توثيق الضعفاء**
- **تعقبه في اسم صحابي ﷺ**
- **تعقبه في إدخال صحابي في طبقة أتباع التابعين.**
- **وتبين لي من خلال هذه الدراسة الصغيرة أن ثمرة الخلاف بين الحافِظَيْنِ – ابن حجر وابن حبان– أن الأول كان يتعقب الثاني ويصححه معتمدا على قرائن دلائل ونقولات الأئمة ممن سبقوه كي يصل بذلك التعقب إلى الرأي الراجح.**

الهوامش:

(١) مقدمة تعجيل المنفعة، لابن حجر (١/ ٢٣٧).

(٢) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٤/ ٨٠).

(٣) صحيح البخاري (٤/ ١٨٥) رقم الحديث (٣٥٣٢)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، وصحيح مسلم (٤/ ١٨٢٨) رقم الحديث (١٢٤– ٢٣٥٤)، كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ.

(٤) تعجيل المنفعة، لابن حجر (١/٢٣٥– ٢٤٣)، بتصرف.

(٥) تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب"، من بداية حرف الأف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصار، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، (ص: ٢٢).

قال الباحث منصور سلمان: هذا التعريف الذي اتفق عليه مناقشو الرسالة حفظهم الله.

(٦) تعجيل المنفعة، لابن حجر(١/ ٢٤٣).

(٧) المصدر نفسه (١/ ٢٣٦).

(٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٥/ ٣٠٩).

(٩) لسان الميزان، لابن حجر (٣/ ٣٠٤).

(١٠) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي (١/ ١٨٨).

(١١) توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري (١/ ٣٧٤).

(١٢) جعل ابن حجر على من تفرَّد به – أي الهيثمي – (هب)، وجعل الرمز (هـ) علامة على ما استدركه على شيخه الهيثمي فقط.

(١٣) تعجيل المنفعة، لابن حجر (١/٢٣٥– ٢٤٣)، بتصرف.

(١٤) تعجيل المنفعة، لابن حجر (١/ ٢٤٤).

(١٥) ينظر كمثال: تعجيل المنفعة لابن حجر، رقم الترجمة (٣٧٧) (١/ ٥٨٤).

(١٦) تعجيل المنفعة لابن حجر، رقم الترجمة (٧) (١/٢٥٥).

(١٧) تعجيل المنفعة لابن حجر (١/ ٢٤٤).

(١٨) الثقات لابن حبان (٣/ ٣١).

([١٩]) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٧٨).

([٢٠]) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢٩/٧)، وأحمد في مسنده (١٦٠٧٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٧٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣٠/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٧)، من طريق سعيد بن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٨)، من طريق شريح بن عبيد، عن بشير بن عقربة، به.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأحمد، ورجاله موثقون.

وقال الشيخ شعيب: إسناده حسن.

([٢١]) قال محقق كتاب "تعجيل المنفعة" إكرام الله إمداد الحق (٣٤٩/١): لم أقف على ترجمة إسحاق بن إبراهيم المزكي، ولم يذكر إسحاق في أولاد إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي الخمسة الذين رووا الحديث، ويبدو لي أنه وقع خطأ في الاسم، وهو أبو إسحاق إبراهيم المزكي الإمام المحدث القدوة (ت ٣٦٢ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٣/١٦) و (٥٥١/١٧ و٥٥٢).

([٢٢]) تعجيل المنفعة، لابن حجر، رقم الترجمة (٩٦)، (١/ ٣٤٨-٣٤٩).

([٢٣]) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٧/ ٢٩٩).

([٢٤]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٦).

([٢٥]) التاريخ الكبير، للبخاري (٢/ ٧٨).

([٢٦]) الكنى والأسماء (٢/ ٩٢٣)، والمنفردات والوحدان (ص: ٧٨) كلاهما لمسلم.

([٢٧]) التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (١/ ٨٨).

([٢٨]) معجم الصحابة، لابن قانع (١/ ٩٤).

([٢٩]) الثقات، لابن حبان (٥/ ١٩)، قلت: سماه ابن حبان في هذا الموطن "بشيرا"، وذكر "بشرا" بصيغة التمريض والتقليل.

([٣٠]) معرفة الصحابة (ص: ٢٥٢)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٢٧) كلاهما لابن منده.

([٣١]) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (١/ ٣٩٩).

([٣٢]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (١/ ١٧٥)، وذكر أنه قول الأكثر.

([٣٣]) تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (٢/ ٤٠٥).

([٣٤]) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (١/ ٢٨١).

([٣٥]) معجم الصحابة، للبغوي (١/ ٢٩٦).

([٣٦]) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٠/ ٢٩٨).

([٣٧]) أسد الغابة، لابن الأثير (١/ ٤٠١).

([٣٨]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (١٢/ ٤٤٦).

([٣٩]) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (٢/ ١٦١).

([٤٠]) الوافي بالوفيات، للصفدي (١٠/ ١٠٣).

([٤١]) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، للحسيني (ص: ٤٨).

(٤٢) المجروحين، لابن حبان (١/ ٢٢٤).
(٤٣) تعجيل المنفعة، لابن حجر، رقم الترجمة (١٦٣)، (١/ ٤٠٨-٤٠٩).
(٤٤) الثقات، لابن حبان (٦/ ١٧٦).
(٤٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٨٢)، بتصرف.
(٤٦) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، للدارقطني (١/ ٤٩).
(٤٧) المغني في الضعفاء، للذهبي (١/ ١٤٢).
(٤٨) الثقات، لابن حبان (٦/ ١٨٩)، قلت: يبدو أن ابن حبان وقع في وهم؛ لأنه ذكره في موطن آخر فسماه "عبدالله". ينظر: الثقات، لابن حبان (٧/ ١٥).
(٤٩) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (٢٣٩) (١/ ٤٧٣).
(٥٠) التاريخ الكبير، للبخاري (٢/ ٣٥١)، و (٥/ ٧١).
(٥١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٦)، و (٥/ ٣٧).
(٥٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (٣/ ١٠١٩).
(٥٣) أسد الغابة، لابن الأثير (٣/ ٥٢٨).
(٥٤) جامع التحصيل، للعلائي (ص: ٢٣٤).
(٥٥) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، للمغلطاي (٢/ ٤٦).
(٥٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي (ص: ٢٢١).
(٥٧) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (٢٤١) (١/ ٤٧٥).
(٥٨) الثقات، لابن حبان (٨/ ١٩٥).
(٥٩) الثقات، لابن حبان (٧/ ٤٨٣).
(٦٠) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (٢٥٨) (١/ ٤٨٨).
(٦١) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٣/ ٤٤١).
(٦٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٣/ ١٤٨) والضعفاء الصغير، للبخاري (ص: ٥٥).
(٦٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٣٣١).
(٦٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري (٤/ ١٠٠).
(٦٥) المجروحين، لابن حبان (١/ ٢٨١).
(٦٦) الثقات، لابن حبان (٦/ ٢٥٨).
(٦٧) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٧٦).
(٦٨) تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (١/ ١٧٢).
(٦٩) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: ١١٠).
(٧٠) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (٤٩٧) (١/ ٦٩٣).
(٧١) الضعفاء، للعقيلي (٢/ ٢٣٢).
(٧٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٤٩٨).
(٧٣) الثقات، لابن حبان (٦/ ٤٩٣).

(٧٤) التاريخ الكبير، للبخاري (٤/ ٣٦٢).

(٧٥) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٢)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣١٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٤٦)، كلها للذهبي، وزاد الذهبي في "الميزان": وله ما ينكر.

(٧٦) لسان الميزان، لابن حجر (٣/ ٢١٤).

(٧٧) لسان الميزان، لابن حجر (٣/ ٢١٤).

(٧٨) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (٧١١) (١/ ٨٥٦).

(٧٩) الثقات، لابن حبان (٣/ ٢٨٤).

(٨٠) الطبقات، لخليفة بن خياط (ص: ١١٥).

(٨١) التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (١/ ٤٢٠).

(٨٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/ ٩٠)، صرح ابن أبي حاتم بترجيح "عبيدة" حيث قال: باب من روى عنه العلم ممن يسمى عبيدة.

(٨٣) معرفة الصحابة، لأبي نُعَيْم (٤/ ١٩١٠).

(٨٤) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٣/ ١٥٠٧).

(٨٥) المؤتلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي (٢/ ٤٩١).

(٨٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (٦/ ٤٤).

(٨٧) أسد الغابة، لابن الأثير (٣/ ٥٣٩)، قال ابن الأثير: "عبيدة" هو الصحيح.

(٨٨) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، للمُغْلَطاي (١/ ٢١٢).

(٨٩) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٤/ ٣٤٦).

(٩٠) تعجيل المنفعة، لابن حجر رقم الترجمة (١٣٦٤) (٢/ ٥١٩-٥٢١)، بتصرف.

(٩١) التاريخ الكبير (٨/ ٤٢٠)، والتاريخ الأوسط (١/ ١٦٠)، كلاهما للبخاري.

(٩٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/ ٣٠٦).

(٩٣) تاريخ أبي زُرْعة الدمشقي (ص: ٣٨٩).

(٩٤) التاريخ الصغير، للبخاري (١/ ١٨٩).

(٩٥) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان (٣/ ١٩٨).

(٩٦) الكنى والأسماء، للإمام مسلم (٢/ ٦٦٩).

(٩٧) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٤/ ١٧٩٢).

(٩٨) تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد العسكري (٢/٦٠٤).

(٩٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (١/ ٣١١).

(١٠٠) تاريخ ابن معين، برواية الدوري (٣/ ٥٥).

(١٠١) الثقات، لابن حبان (٣/ ٤٤٨).

(١٠٢) الثقات، لابن حبان (٧/ ٦٥٤).

(١٠٣) التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠٢).

(١٠٤) أسماء من يعرف بكنيته، لأبي الفتح الأَزْدي (ص: ٥٥).

(١٠٥) المؤتلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي (١/ ٩٤).
(١٠٦) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٥/ ٢٨٠٧).
(١٠٧) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٧٤/ ١٣٦).
(١٠٨) أسد الغابة، لابن الأثير (٥/ ٤٨٠).
(١٠٩) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (٢/ ٣).
(١١٠) توضيح المشتبه، لابن ناصر الدمشقي (١/ ٥١٧).

قائمة المصادر المراجع

(أ)

١- الآحاد والمثاني، للحافظ أبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: د. علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.

٣- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٣.

٤- أسماء من يعرف بكنيته، للحافظ أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)، المحقق: د. أبو عبدالرحمن اقبال، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.

٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: د. علي محمد معوض – و، د. عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس) .

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للحافظ الرحالة سعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م عدد الأجزاء: ٧ .

٧- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ) حققه ووثقه: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه) عدد الأجزاء: ١.

٨- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، للحافظ علاء الدين بن قليط مغلطاي المتوفى: ٧٦٢ هـ) اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، وإبراهيم إسماعيل القاضي، ومجدي عبد الخالق الشافعي) - إشراف/ محمد عوض المنقوش، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية عدد الأجزاء: ٢.

٩- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: د. عادل أحمد عبد الموجود، و، د. على محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ٨.

(ت)

١٠- تاريخ دمشق، للحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: د. عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٨٠ مجلد مع الفهارس) .

١١- التاريخ الكبير، للحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان عدد الأجزاء: ٨ .

١٢- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، للحافظ أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: د. صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م عدد المجلدات: ٢ .

١٣- التاريخ الأوسط، للحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: د. محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ عدد الأجزاء: ٢ × ١ .

١٤- التاريخ الصغير، للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق: د. محمود ابراهيم زايد، فهرس أحاديثه : د. يوسف المرعشي الناشر : دار المعرفة بيروت - لبنان.

١٥- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، للحافظ أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤ .

١٦- تاريخ أسماء الثقات، تأليف: الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية، تحقيق، د. صبحي السامرائي، الدار السلفية حقوق الطبع محفوظة للناشر الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م الناشر الدار السلفية.

١٧- تصحيفات المحدثين: للحافظ أبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢)، دراسة وتحقيق : د. محمود أحمد ميرة، الاستاذ المساعد بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٢-١٩٨٢، المطبعة العربية الحديثة.

١٨- تالي تلخيص المتشابه، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: د. مشهور بن حسن آل سلمان، د. أحمد الشقيرات، الناشر: دار الصميعي – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧ عدد الأجزاء: ٢.

١٩- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ الفقهيه أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المحقق: د. عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض عدد الأجزاء: ١ .

٢٠- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر . بيروت الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م عدد الأجزاء: ٢.

٢١- تهذيب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ عدد الأجزاء: ١٢ .

٢٢- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: د. غنيم عباس غنيم – د. مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ١١ .

٢٣- تهذيب الأسماء واللغات، للحافظ الفقيه أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٢٤- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: د. أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة عدد الأجزاء: ٢.

٢٥- توجيه النظر إلى أصول الأثر، للحافظ طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، المحقق: أ.د. عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ٢ .

٢٦- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، للحافظ محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) المحقق: د. محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م عدد الأجزاء: ١٠.

(ث)

٢٧- الثقات، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان

مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

(ج)

٢٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، للحافظ محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم أ.د. محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩، مع الكتاب: شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق.

٢٩- الجرح والتعديل، للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

(د)

٣١- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. حماد بن محمد الأنصاري الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١.

(س)

٣٢- سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء : ٢٥ مجلد مع الفهارس.

(ض)

٣٣- الضعفاء، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي، المتوفى: ٣٢٢ هـ المحقق: د. مازن السرساوي الناشر: دار ابن عباس – مصر، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.

(ط)

٣٤- الطبقات الكبير، للحافظ محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى: ٢٣٠ هـ المحقق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١١، العاشر فهارس .

٣٥- الطبقات، للحافظ خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري الناشر : دار طيبة – الرياض الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢ تحقيق : د. أكرم ضياء العمري عدد الأجزاء : ١.

(ف)

٣٦- فتح الباب في الكنى والألقاب، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: د. أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

(ك)

٣٧- الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ أبي أحمد بن عدي الجرجاني شهرته: ابن عدي المحقق: د. عادل أحمد عبد الموجود، د. علي محمد معوض شهرته: دار النشر: دار الكتب العلمية البلد: بيروت عدد الأجزاء: ٩.

٣٨- الكنى والأسماء، للحافظ مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٢ .

(ل)

٣٩- لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢ هـ المحقق: أ.د. عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس.

(م)

٤٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: د. حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٤١- مسند الإمام أحمد بن حنبل، للحافظ أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م عدد الأجزاء : ٥٠ (٤٥+٥ فهارس).

٤٢- المعرفة والتاريخ، للحافظ يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: د. أكرم ضياء العمري الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م عدد الأجزاء: ٣

٤٣- المعجم الكبير، للحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ تحقيق: د. حمدي بن عبدالمجيد السلفي عدد الأجزاء : ٢٠.

٤٤- معجم مقاييس اللغة، للحافظ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء : ٦.

٤٥- المؤتَلِف والمختَلِف، للحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: أ.د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م عدد الأجزاء:٥ (٤ ومجلد فهارس) .

٤٦- معرفة الصحابة، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: د. عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس).

٤٧- المقتنى في سرد الكنى، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: د. محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ عدد الأجزاء: ٢.

٤٨- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ) المحقق: د. مثنى محمد حميد الشمري – د. قيس عبد إسماعيل التميمي أشرف عليه وراجعه: أ.د. بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م عدد الأجزاء: ٢ .

٤٩- المغني في الضعفاء، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: أ.د. نور الدين عتر. عني بطبعه ونشره خادم العلم: عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، طبع على نفقة: إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر، غرة جمادي الأولى ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٥٠- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، للحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ) المحقق: د. أبو عبد الله حسين بن عكاشة الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١ .

٥١- معجم الصحابة، للحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ) المحقق: د. صلاح بن سالم المصراتي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣.

٥٢- المقتنى في سرد الكنى، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: د. محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

٥٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: د. محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣ .

٥٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .

٥٥- معرفة الصحابة لابن منده، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: أ. د. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م عدد الأجزاء: ١ .

٥٦- معجم الصحابة، للحافظ أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى : ٣١٧هـ) المحقق : د. محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر : مكتبة دار البيان – الكويت الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، طبع على نفقة : سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء : ٥.

٥٧- المنفردات والوحدان، للحافظ مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ عدد الأجزاء: ١.

(و)

٥٨- الوافي بالوفيات، للحافظ المؤرخ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: د. أحمد الأرناؤوط، و، د. تركي مصطفى ، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت النشر:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

Summary of the research in English

This research deals with the tracking of Ibn Hajar on Ibn Hibban in his book "Expediting the Benefit", "Critical Study," in which he presented a brief introduction to tracing and a book to expedite the benefit. He mentioned some of the methods of tracking used by Ibn Hajar, and endeavored to know the most correct in each of these narrators, Through Ibn Abi Hajar's followings on Ibn Hibban, then the most correct mention was made either by Ibn Hajar or Ibn Hibban with a brief and clear statement at the end of each demand, and a research study was about nine narrators.